قرحة القرنية

Corneal ulcer

- **ما هي القرنية؟**
- **ما هي قرحة القرنية؟**
- **ما هي أسباب قرحة القرنية؟**
- **ما هي أعراض قرحة القرنية؟**
- **ما هي مضاعفات قرحة القرنية؟**
- **كيف يتم تشخيص قرحة القرنية؟**
- **كيف يمكن الوقاية من قرحة القرنية؟**
- **كيف يتم علاج قرحة القرنية؟**

تعريف القرنية:

القرنية هي الطبقة الخارجية التي تعمل علي حماية العين حيث تقوم بذلك بجانب بياض العين كما تعمل كحاجز ضد الأوساخ والجراثيم والأشياء الأخرى التي يمكن أن تسبب الضرر.
يمكن للقرنية أيضًا تصفية بعض أشعة الشمس فوق البنفسجية.
أفضل طريقة للحفاظ على صحة القرنية هو ارتداء زوج من النظارات الشمسية الملتفة عندما يكون الشخص في الهواء الطلق.
تلعب القرنية دورًا رئيسيًا في الرؤية حيث انه عندما يدخل الضوء إلى العينين، ينكسر أو ينثني بسبب حافة القرنية المنحنية، وهذا يساعد في تحديد مدى قدرة العين على التركيز بشكل جيد على الأشياء القريبة والبعيدة.

نبذة عن قرحة القرنية:

قرحة القرنية هي قرحة مفتوحة تتشكل على القرنية، عادة ما يكون سببها عدوى. في معظم الأحيان فإن الإصابات الصغيرة للعين أو التآكل الناجم عن ارتداء العدسات اللاصقة لفترة طويلة يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالعدوى.

أسباب الإصابة بقرحة القرنية:

1. العدوى البكتيرية: العدوى البكتيرية هي السبب الأكثر شيوعًا لقرحة القرنية. هذه العدوى شائعة عند مرتدي العدسات اللاصقة الذين لا يقومون بتنظيف العدسات اللاصقة بشكل صحيح أو ارتدائها أثناء النوم.

2. العدوى الفيروسية: مثل عدوى الهربس وغيره من الفيروسات التي يمكن أن تشتعل وتسبب تقرحات القرنية.
3. العدوى الفطرية: يمكن أن تحدث هذه العدوى إذا كان هناك إصابة في القرنية متبوعة بعدوى بمواد نباتية.
4. الالتهابات الطفيلية: الاكاثاميبا Acanthamoeba هو أميبا توجد في الهواء والمياه العذبة والتربة. تحدث عدوى التهاب القرنية Acanthamoeba ، غالبا إذا كان الشخص يرتدي العدسات اللاصقة وينظفها بماء الصنبور بدلاً من محلول المطهر.
5. كدمات القرنية: يمكن أن تصيب البكتيريا الجروح أو الخدوش في العينين. يمكن أن تحدث الكدمات من خدش أظافر الأصابع إلى العينين أو جسم من الأوساخ أو مادة أخرى تحبس أو تحك في العين وأسباب أخرى.
6. حروق القرنية: يمكن أن تدخل بعض المواد الكيميائية الموجودة في المنزل أو العمل إلى العينين وتتسبب في تآكل القرنية.
7. جفاف شديد في العيون: هذه حالة لا تستطيع فيها الدموع ("غسالات الزجاج الأمامي" للعين) تنظيف وتليين العينين بشكل صحيح، بدون دموع تبقى الجزيئات على العين وقد تخدشها ويمكن أن تحدث العدوى.
8. اضطرابات عدم إغلاق الجفن: يمكن أن تؤدي الاضطرابات التي لا تسمح للجفون بالانغلاق تمامًا إلى حالات جفاف العين، مما قد يؤدي إلى الإصابة بقرحة القرنية، وتشمل تلك الاضطرابات:
   - شلل الوجه النصفي.
   - اضطرابات الغدة الدرقية الأخرى (جحوظ العينين).
   - نمو الرموش تحت الجلد (داء الشعرة).
   - التهاب الجفن.
   - الجفن المقلوب (الشتر الداخلي).
1. نقص فيتامين أ: يؤدي نقص فيتامين أ إلى جفاف القرنية كما أنه يساعد في بناء أنسجة جديدة للعين. يحصل معظم الناس في البلدان المتقدمة على الكثير من فيتامين أ، ولكن الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الجهاز الهضمي أو أنظمة غذائية غير معتادة قد يعانون من نقص فيتامين أ

أعراض قرحة القرنية:

تشمل أعراض الإصابة بقرحة القرنية ما يلي:

- حكة في العين.

- فرط الدموع.
- إفرازات تشبه الصديد من العين.
- حرقان في العين.
- احمرار العين.
- حساسية للضوء.
- ألم شديد في العين.
- عدم وضوح الرؤية.
- بقعة بيضاء على القرنية.
- انتفاخ الجفون.

مضاعفات قرحة القرنية:

هناك مضاعفات خطيرة يمكن أن تحدث كنتيجة لقرحة القرنية ومنها:

- ندوب في القرنية.
- تلف كرة العين.
- فقدان الرؤية بشكل كامل.

تشخيص قرحة القرنية:

يمكن استخدام الإجراءات التالية في تشخيص قرحة القرنية:

- الفحص باستخدام المصباح (المصباح الشقي) حيث يركز المصباح على "شق" ضيق من الضوء على العين. يعد فحص المصباح الشقي جزءًا طبيعيًا من فحص العين.
- قد يستخدم الطبيب صبغة الفلورسين على العينين حيث تسلط هذه الصبغة الصفراء الضوء على أي ضرر لحق بالقرنية.
- يمكن أخذ عينة من الأنسجة المصابة وفحصها بالمجهر حيث ستظهر النتائج نوع العدوى وتوجه الطبيب إلى اختيار الدواء المناسب.

الوقاية من قرحة القرنية:

- غسل اليدين دائماً قبل لمس العين.
- تنظيف وتعقيم العدسات اللاصقة بشكل صحيح قبل وبعد ارتدائها.
- خلع العدسات اللاصقة قبل النوم والتأكد من عدم ارتداء العدسات أثناء النوم.
- خلع العدسات أثناء السباحة أو الاستحمام.
- التأكد من شراء العدسات من مصادر طبية.
- عدم ارتداء العدسات أثناء تهيج العين.

- تنظيف وتعقيم علبة العدسات اللاصقة بالأدوات المناسبة.
- الاطلاع على المخاطر المتزايدة للإصابة بالعدسات التي تستخدم لفترات طويلة.

علاج قرحة القرنية:

الأدوية: يتم اختيار الأدوية بالاعتماد على سبب القرحة، يمكن استخدام قطرات عين مضاد حيوي أو مضاد للفيروسات أو مضاد للفطريات، قد يحتاج المريض إلى استخدامها كثيرًا بمعدل مرة كل ساعة لعدة أيام. ولعلاج الألم، قد يقوم الطبيب بوصف مسكنات عن طريق الفم أو قطرات لتوسيع حدقة العين.

الجراحة: إذا لم تساعد الأدوية أو إذا كانت القرحة شديدة، فقد يحتاج المريض إلى زراعة القرنية حيث يقوم الطبيب بإخراج القرنية واستبدالها بأخرى صحية من شخص آخر.

متابعة العلاج: يحتاج المريض إلى رؤية الطبيب كل يوم حتى يطلب منه التوقف.

العناية المنزلية بقرحة القرنية: قد يوصي الطبيب أيضًا ببعض الخطوات التي يمكنك اتخاذها في المنزل لتخفيف الأعراض ومنها:

وضع كمادات باردة على العين مع أخذ الحذر من دخول الماء إلى العين.

عدم لمس أو فرك العين.

تناول مسكنات الألم التي لا تستلزم وصفة طبية مثل الأسيتامينوفين أو الإيبوبروفين.

اعتماد: مركز صحة العين